

## حلقات نور على الدرب (780) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00 ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه ونعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعثها المستمع رباح مطلق محمد من الذبيبة من القصيم. هنا عرضنا له سؤال في حلقة مضت يسأل في هذه الحلقة ويقول - 00:00:35

ارجو ان تبينوا لي فضل هذه السور ثم عرض مجموعة من السور منها سورة الملك والزلزلة والكافرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد - 00:00:55 وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فاشكر هذا السائل على اعتنائه بالقرآن وارجو الله ان يوفق في العناية بالقرآن تعلما وعملا واني انصح بمراجعة تفسير الحافظ - 00:01:13

ابن كثير يشتري هذا الكتاب ويقرأ ما ورد من الاحاديث في فضائل بعض السور وفي الكتاب للحافظ ابن كثير له كتاب قد يكون ملحق بالتفسير والا فهو اباع فظائل القرآن - 00:01:42

نصيحتي لهذا السائل ان يقتني هذا الكتاب لما فيه من الخير العظيم ولما فيه من بيان من فضائل السور التي وردت احاديث صحاح في فضلها وان كان من اهل العلم فهو يعرف - 00:02:06

ال الحديث الصحيح اذا كان من غيرهم فما وجد من احاديث تدل على فضل السورة مما رواه البخاري ومسلم او البخاري او مسلم فهو صحيح وما سوى ذلك فليرجع اذا وجد الحديث الى اهل العلم يسألهم عن هذا الحديث والله المستعان. احسن الله اليكم. هذا المستمع شبورة بو سعيد من الجزائر - 00:02:23

يقول في اول اسئلتها هل الحجامة مفيدة؟ وهل لها اوقات معينة في الشهر كما نسمع اما الحجامة فهي مفيدة وكانت من انواع العلاج يوم كان الطب غير متقدم والله ويوم كان الاطباء - 00:02:46

يعدون في اي بلاد وليس في اي بلدة باصابع اليد واما بعد التطور الكبير وهرجان هذه حالة من العلاج فانه قل من يعتني بها وبالتالي قل العارفون بها النبي صلى الله عليه وسلم جاء في الحديث عنه ان كان الشفاء - 00:03:11

بشيء من ادواتكم ففي شرطة محجم او شربة عسل او كية نار يقول وانهى وانا انهى امتي عن الكي لكن لا يقدم الانسان على الحجامة الا بعد ان يستشير من هم اهل شأن - 00:03:39

فقد تستعمل الحجامة في هذا الوقت الذي كثرت فيه العوامل الصحية نظرا تخلطي في الاطعمة وما يصاحبها من كيماويات وما يحصل على الناس من المشاكل المسببة لما يسمى باللطف فيذهب ليجدع - 00:04:02

حجامة فتكون سببا في احداث اضرار الله انصح الانسان الا يذهب الا الى من هو مختص عارف بهذه الطريقة بالعلاج او ان يراجع الاطباء المختصين بالفحوص الطبية والله اعلم احسن الله اليكم يقول هل التورك يكون في التشهد الاخير من كل صلاة ام في الصلاة الرباعية فقط؟ وما الصيغة الصحيحة لـ - 00:04:30

التشهد التورك قول الجمهور انه في التشهد الاخير من الصلاة الرباعية او الثالثية في المغرب والقول الاخر وهو الراجح فيما يظهر لي انه في كل تشهد يعقبه السلام لان في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انه في التشهد - 00:05:01

يخفف كأنما هو جالس على الرಥف والرضا فيه الحجارة الحارة من الشمس فهو يخفف ذلك الجلوس واما في الاخير فانه يطيل الجلوس يقرأ التشهد والصراحة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم - 00:05:30

والاستعاذه من المستعاذهات الاربع ثم يجتهد في الادعية في الادعية ويقول النبي في الحديث وليتخير من المسألة ما شاء وهو في نهاية عمله يريد ان يتقضى من ربه جل وعلا ثواب ذلك العمل - 00:05:52

والشأن في من يهتم بالثواب ويعرف حاجته اليه انه يطيل الجلوس فاطالة الجلوس مع افتراض القدم قد يؤلمها والنبي عليه الصلاة والسلام بالمؤمنين رؤوف رحيم ما من امر يرهقهم الا وسعى - 00:06:15

لتخفيف عليهم الراجح ان التشهد الاخير سيطيل الانسان الجلوس فيه تورك ومع ذلك فليس من اركان الصلاة قد لا يتورك الانسان قد يكون يحس بالام في القدمين مثلا او الركبتين - 00:06:41

فلا يقدر على التورك لكنه سنة من قدر عليه ينبغي ان يهتم له والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع ابو من المستمع ابي ادريس سوداني يبدو انه يعمل في المملكة كما ذكر يقول اعملوا في شركة في اعمال النظافة والخدمة وعندما تحين الصلاة الظهر والعصر يطلب مني المسؤول القيام بفرش سجاد - 00:07:09

في الصلاة وتهيئة المكان للصلاه لكنني اكره هذا واطلب منهم ان يصلوا في المسجد وهم يقولون لو خرجنا من الشركة لما صلي اغلب الموظفين. هل يجوز لي مساعدتهم في الفرش ام لا؟ وهل اصلي انا خارج الشركة مع - 00:07:39

الجماعة ولو لم يسمح لي الرئيس المباشر اما مساعدتهم بفرش المصلى فافعل واحتسب في ذلك لانك تعينهم وكونهم اذا لا يصلى كثرة منهم ويراد اعانتهم على هذه العبادة هذه من المقاصد الحسنة - 00:07:53

غير انه لا شك ان الصلاة في المسجد افضل من الصلاة في الموقع في المنزل او المكتب ولو كانت الصلاة جماعة لان اداء الصلاة جماعة في الاماكن التي اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه - 00:08:26

افضل من ادائها جماعة فيما ليس معدا مسجدا واذا امكنك ان تجمع بين اعانتهم على المصلى والذهاب الى المسجد فافعل احسن الله اليكم هذه رسالة من مراكش المغرب من المستمع الذي رمز لاسمها بالحروف جيم عين - 00:08:45

يقول في اول اسئلته مسجد البلدة التي اقطتها موجود بجانب المقبرة. اسأل هل تجوز الصلاة فيه وسأحاول رسمه توضيحا لكم. ثم رسمه رسميا توضيحا بين فيها صاحب الفضيلة ان المقابر تحيط بالمسجد من ثلاث اتجاهات وجهة واحدة تحيط بها مزرعة يقول هل يجوز الصلاة فيه - 00:09:10

اذا لم يكن هناك مسجد حولكم سوى هذا المسجد وكان المسجد لا يفتح على المقبرة بشيء فالصلاه فيه صحيحة ولو امكن ان يكون بين المسجد والمقبرة طريق تخفف المشكلة و - 00:09:32

سهل من المحظوظ لنكون المقابر تقع في جهة جهة من جهات المسجد مما قد يشكل شعورا باهمية المقبرة والقبور لا سيما ان كانت بعض الجهات اذا كان اتجاه القبلة يفصل بينه وبين - 00:10:01

عن مسجد المقبرة واذا امكن تذهب ان تصلي في غير هذا المسجد فهو اولى. اذا كان ثمة مساجد وهم على كل حال الصلاه فيه ان شاء الله صحيحة ما دام انه مسجدبني - 00:10:35

للاجل المسجد لا لاجل المقبرة احسن الله اليكم يقول انا شاب في الثالثة والعشرين من عمري اقوم بواجباتي الدينية رغم تقديرني فيها واسأل الله ان يعفو عنني كنت عاظلا عن العمل لمدة طويلة بعدها وجدت مكانا مناسبا للعمل وهو دكان بسيط - 00:10:53

تبיע المواد الغذائية. ما ان بدأت في العمل حتى وجدت ان صاحب هذا المحل يبيع ويتجه في السجائر. ولم استطع ان اتجنبه مخافة الطرد لعدم وجود عمل لي واضطررت للسكتوت الى ان عزمت ذات يوم بمواجهته وفعلت ذلك وقلت له ان هذا لا يجوز فاخبرني ان هذا الامر يخصه - 00:11:11

وطلب مني بيع ما تبقى من السجائر فقمت ببيعها وبالى الان مشوش تجاه الارباح النابعة عن بيع هذه السجائر. فماذا افعل؟ هل اقوم بالتصدق بهذه النقود مع العلم اني تائب الى الله عز وجل واستغفره مما حصل - 00:11:32

انت تقول ان السجائر ليست لك وانما لصاحب المحل فانت لا تملك التصدق بما هو ملك لغيرك ولو كان امتلاكه بطريقة غير مباحة اما ان كان هذا الربح لك انت - 00:11:51

فنصيحتي لك ان تتصدق بهذه الارباح حتى لا يدخل في ذمتك ربح بطريقة غير مباحة وسائل الله جل وعلا ان ييسر لك ولامثالك اسباب الكسب المباح وان يعين الجميع على ما يقر بهم الى الله جل وعلا والله اعلم - 00:12:16

احسن الله اليكم يقول بأنه يعني من مرض منذ صغره وهو عبارة عن وجود دود في بطنه يقول اذا توّضأ للصلوة او كنت في اثناء الصلاة يخرج هذا الدود من المخرج المعتاد. علما اني اجدد الموضوع في كل وقت - 00:12:41

الصلاحة. هل علي ان اقوم بقطع الصلاة اذا خرج مني اثناء الصلاة وان اعيد الموضوع الذي توّضأه لكل صلاة؟ لا ما خرج من هذا الدود وانت في صلاتك لا تبطل به طهارتكم - 00:12:57

ولكنني انصحك بان تسأل العارفين بالطلب ولو بالطلب الشعبي فان فيما قيل ان من اكثر من اكل شحم الرمان يحصل له قتل ذلك الدود الذي يوجد في باطننا انما سل الاطباء - 00:13:14

احوط لك ولعل الله ان يشفيك ويقييك اسباب هذه الامراض والله اعلم احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع من المغرب مراكش يقول عندما انوي القيام بعمل صالح كصيام النافلة او الصلاة مع الجماعة احس باني ارائي الناس رغم ان - 00:13:40

بعكس ذلك فماذا افعل للابتعاد عن هذا الظن نصيحتي لك ان تتوكل على الله وان لا تبالي بهذه المراودات فهي من الشيطان الشيطان اذا عجز عن ابن ادم ان يصرفه عن العبادة - 00:14:00

جائده من باب التوحيد ومتى كان الشيطان من اهل التوحيد ليوجهه انه يشق عليه من الرياء اتوكل على الله ولا تبالي في هذه الخواطر ثماني انبه من يستمع لما يسأل عنه هذا الشاب - 00:14:21

فهنيئا للشباب الذين يعوضون انفسهم على النشأة على طاعة الله. هم فان في الحديث الصحيح ان سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومنهم الشاب الذي نشأ على عبادة الله - 00:14:44

فيحرص الشباب على للتعرّض بهذه الصفة رجاء ان يكتب الله لهم من اهل الاستظلال في ظله واذا كتب ذلك صانهم عما يشين والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين من جهة يقول في مقر العمل يوجد لدينا عماله يقومون ببعض الاعمال الداخلية كالنظافة ونحوها عند انتهاء - 00:15:07

فترة العمل اقوم بطلب بعض الاعمال التي تخمني منهم مثل العمل في مزرعتي او حديقة المنزل او مكتبي الخاص واعطيهم اجر العمل مع العلم انهم بنهاية الدوام الرسمي ليس لهم اي ارتباط ومرتباتهم لا تكفي لسد حاجتهم - 00:15:33

وفي عملهم هذا زيادة اجر مالي لهم فهل هذا العمل جائز اذا لم تكن بعملك هذا تضعف اجتهادهم في اعمالهم التي تختتم لاجلها وانما تفعل ما تفعل للارفاق بهم مبادى الاجرة - 00:15:48

التي تحتاج الى من يقوم بعملها وتخصهم بذلك من اجل رفع دخلهم دون ان يؤثر ذلك على ادائهم للوظيفة التي كلفوا بها واستقدموا لها فان شاء الله لا حرج المهم ان لا يكون عملك - 00:16:14

سررا في تخفيف تكاليف ادائك الاجرة اي ان تعطيهم من الاجر ما يقوم به غيرهم لو استخدمته والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة من من المستمع ام احمد من الرياض تسأل عن الصيغة الصحيحة للصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الميت - 00:16:40

لما نزع قول الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا طلوا عليه وسلموا تسليما قال الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمنا يا رسول الله كيف نسلم عليك - 00:17:05

فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:17:24

هذه هي الصلاة الابراهيمية. مم وهي اكمل الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم هي والالفاظ الاخرى التي وردت في بعض طرق هذا الحديث واما ان يقول الانسان ما ذكره الذاكرون وغفر الغافرون وامثال ذلك - 00:17:44

فليس لها اصل عن النبي صلى الله عليه وسلم واما ما قوله من تسبون الى التصوف فتلك صلوات بدعاية الصلوات الشرعية السنوية ما علمه النبي عليه افضل الصلاة والتسلیم اصحابه رضي الله عنهم - 00:18:06

ونقله اصحابه رضوان الله عليهم من قوله صلى الله عليه وسلم وبلغوا من جاء بعدهم. والله المستعان احسن الله اليكم هذه السائلة الف الف يبدو من الرياض فيما ذكرت تقول ما معنى قول الله تبارك وتعالى ادعو ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتمدين كيف يكون الاعتداء - 00:18:29

بالدعاء الاعتداء في الدعاء ان يطلب الانسان ما ليس له باهل كان يكون مخلطا متتساهلا ويقول اللهم اجعلني مثل النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم على رسول الله - 00:18:51

او اللهم اني اسألك الجنة بغير حساب ولا عذاب وهو قليل التوكل. الله المستعان. كثير العلاج في الادوية يتطير وغير ذلك اه ورد في الاثر ان ابن ابي بكرة ابو بكر نفيع ابن الحارث الصحابي رضي الله عنه - 00:19:07

له ابن وسمعه ابوه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيظ الواقع عن يمين الداخل الى الجنة. الله المستعان قال ابوه رضي الله عنه يا بنى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اناس يعتدون في الدعاء - 00:19:34

وانني لاري دعائك هذا الا اعتداء في الدعاء سل الله الجنة واستعيذ به من النار ولما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم اما اني لا احسن دندنك - 00:19:51

ولا دندنة معاذ يعني ادعوك اكتب طلباتك ولكنني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار فقال عليه الصلاة والسلام حولها دندن اي هذا هو المطلب لا شك ان من دخل الجنة - 00:20:05

ونجا من النار حصلوا على الفوز العظيم فقد قال الله جل من قائل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز الانسان يسأل ربه الرحمة ولذلك من اكمل الادعية قول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:20:27

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار كذلك لو الانسان يدعو ويسائل ربه ان يكون في الشري مثل فلان وفي الجاه والنفوذ مثل فلان الى غير ذلك هذا نوع من الاعتداء في الدعاء - 00:20:45

الاعتدال في الدعاء ان تسأل ربك الرحمة والمغفرة والستر والعافية في الدنيا والآخرة. والله المستعان احسن الله اليكم تقول بانها تحب لزوم البيت وتكره الخروج لكن والدتي حفظها الله ترغمني على الخروج معهم للنزهات - 00:21:02

وعندما ارفض تغضب مني غضبا شديدا فاضطر للخروج معهم لارضائها فقط هل يكتب لي الاجر رغم خروجي ان شاء الله ما دام ان قصدك في الخروج ارضاء ارضاء والدتك فانت ان شاء الله على اجر لان الله لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات - 00:21:18

ومما لا شك فيه ان لزوم المرأة في بيتها والاقلال من الخروج الا لما تدعو حاجة ملحة او ضرورة اليه من الصفات اهل الايمان من صفات النساء المؤمنات لان المرأة كلما كانت لازمة بيتها - 00:21:47

مقلة من الخروج منه الا في امر ضروري او حاجي ملح كلما كان ذلك اتقى لها وانقى والله اعلم احسن الله اليكم تقول اذا كانت الفتاة مخطوبة هل يجوز لها ان تتكلم خطيبها في الهاتف ان هو اتصل بها - 00:22:10

انني انصح كل مخطوبة ان تتجنب المحادثة للخطيب واجل ذلك حتى يتم العقد فانها ما دامت مخطوبة فهي امرأة اجنبية من

الخاطب حتى يتم عقد النكاح والتتوسيع في ذلك ومحادثة - 00:22:29

لها اخطارها واثارها احسن الله اليكم تسأل عن حكم رمي الاطعمه الزائد عن الحاجة وبحالة جيدة. لكن لا احد يأكلها تبقى في الثلاجة لايام عديدة ولا نعرف احدا محتاجا فماذا - 00:22:54

نفعل اسئلوا عن المحتاجين والعلاج ان تقللوا من طهي الطعام الا بقدر الحاجة وما احتاج اليه وراء ذلك فيمكن بالاضافات من خبز ونحوها فما كان يحتاج الى حفظ في الثلاجة - 00:23:08

يقلل من اعداده بالقدر الذي يكون على قدر الحاجة او اقل وما احتاج الى اضافات فيكون بما لا يخشى عليه التلف. نعم احسن الله اليكم هذا السائل ادريس احمد يقول ارجو التكرم بايضاح حكم الكلمات التي نستخدمها احيانا ولا ندري عن حكمها ومنها قولنا يا ربنا - 00:23:26

جزاك الحمد والشكر فهل لله جزاء الله جل وعلا هو الذي يجازي العباد واما العبد فهو يطيع الله جل وعلا وهو اذا شكر لا يجزي الله بشكره. هم وانما يتعرض لثواب الله - 00:23:53

لان الشكر من اسباب زيادة النعمه وعدم الشكر من اسباب زوال النعم وقول جزاك الله لا نجزيك يا ربنا الا بكندا وكذا. الله غني عن العباد وانما العباد محتاجون الى الله جل وعلا. نعم - 00:24:13

احسن الله اليكم قولنا يا ستار هل هو من اسماء الله تعالى؟ نعم ستا هو الذي يستر على عباده فلا حرج في ذلك نعم ايضا قول الله لا يقوله او الله لا يقدر الشر - 00:24:33

هذا دعاء وسؤال يسأل العبد ربه الا يقضى له بسوء فلا حرج في هذه الادعية ان شاء الله احسن الله اليكم يسأل عن صلاة الاستخاره يقول هل تكون في الامور المشروعة مثل الزواج والحج وطلب العلم ونحو ذلك - 00:24:51

صلاة الاستخاره انما تكون عند حال حيرة او شبه حيرة في اراده عمل من الاعمال او اراده ترك ذلك العمل فاذا هم الانسان بالزواج وتردد في هذه المخطوبه في هذه المرأة اي خطبها او لا - 00:25:08

او تردد هل يقدم على الزواج الان او يقدم عليه الحج وكان متربدا فهو يتوضأ وضوءه للصلاه ويصلی رکعتین من غير الفريضة وغير الرواتب ثم يدعوا بعد الانتهاء من صلاته بدعاء الاستخاره - 00:25:29

وذكرت الحج والزواج لا شك ان الزواج ليس من اركان الاسلام بل الحج احد اركان الاسلام ولا ارى ان الانسان فاضل بين الحج والزواج فاذا كانت المبلغ من المال الموجود - 00:25:51

يكفي للحج او يكفي للزواج فليبادر للحج فان النفقه في الحج كالنفقه في سبيل الله. الله اكبر ويحصل بها باذن الله للمنفق الخلف اذا فعل ذلك يبنتغي بعمله وجه الله والدار الاخرة - 00:26:10

احسن الله اليكم اخر وسيلة المستمع وهي اخر وسيلة هذه الحلقة يقول اذا صليت الظهر ثم سافرت فهل الافضل ان اصلي العصر قصرا فور السفر ولو لم يدخل الوقت اذا فارقت عمران البلد ام اؤخرها حتى اصل ولو كان الوقت قريبا من المغرب - 00:26:28

صل الصلاة لوقتها ولا يحل لك الجمع بين الصالاتين وانت في دار الاقامة اذا ركبت السفر وقد صليت الظهر فان وقت العصر لم يدخل وقت العصر يشتراك مع الظهر في حال اراده الجمع - 00:26:49

بين الظهر والعصر اذا كان الظهر والعصر في الوجوب على المكلف متساويين اي انهما صلاة سفر اما ان تكون الظهر وقت صلاة حضر والعصر انما تكون صلاة السفر اذا ركب السفر فلا تعجل - 00:27:15

عندما يدخل في السفر وقد كان عند اداء صلاة الظهر لا يحل له اجل وصلي العصر اذا دخل وقتها ولا تؤجلها الى المغرب وان فرض انك في وسيلة نقل لا لا تقدر على ايقافها - 00:27:39

يتولاهما غيرك ولا يستجيب لك فصلي اذا دخل الوقت ان قدرت ان تصلي بالوقوف فصلي من وقوف وان لم تقدر فصلي وانت جالس فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلي قائما - 00:27:58

فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا امرتكم  
بامر فاتوا منه ما استطعتم والله اعلم - 00:28:15

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан.  
رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكر لكم انتم على حسن  
استماعكم. نلقاكم باذن الله تعالى في الحلقة القادمة وانتم على خير - 00:28:31

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:51